# إطلالة على بعض القيم الروحية و الإنسانية للثورة التحريرية في الشمال القسنطيني1954-1962

**د. إدريس لعبيدي**

**جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف**

**khlabidi@hotmail.fr**

تاريخ الاستلام:20 /جانفي /2020 تاريخ القبول: 06 /ماي /2020

**الملخص:**

لا شكّ في أنّ ثورة أول نوفمبر قد استمدت روحها من تاريخها الإسلامي المجيد، فلا حاجة لنا في هذا المقام الحديث عن أصالة هذه الثورة وإسلاميتها...ومن هنا يأتي معنى الفاتح من نوفمبر كردّ فعل تجاه عمليات التلويث التي عانى منها الإنسان الجزائري طيلة قرن ونصف القرن.

**Abstract :**

with no doubt that the revolution of November 1st has drawn its soul from its glorious Islamic history, there is no need to talk about the authenticity and integrity of this revolution. Hence the meaning of November 1st as a reaction to the pollution that the Algerians have suffered from for a century and a half..



المنارة للاستشارات

ww

**مقدمة:**

يعالج المقال اشكالية في غاية الأهمية تدور حول دور الثورة في العودة بالجزائر إلى إسلامها، وبالدولة الجزائرية المغيبة (الجديدة) إلى المبادئ الإسلامية تجسيدا للبيان الأول الذي أكد أنّ هدف الثورة هو استعادة الدولة الجزائرية في إطار المبادئ الإسلامية[1]. وقد كان شعار الثورة هو "النصر أو الاستشهاد" ينبع من صلب العقيدة الإسلامية وكل عمل يبدأ بكلمة "الله أكبر".

**1ـالثورة والقيم الدينية:**

ففي الانطلاقة أصدرت جبهة التحرير الوطني تعليمة لكلّ المسؤولين من أعضاء ج.ت.و بأن يتناولوا في كلّ التجمعات واللقاءات مع المواطنين الأحاديث ذات الطابع الديني التي تحثّ على الجهاد وبذل النفس والنفيس في سبيل استمرارية الثورة المسلحة، وكذلك إقناع "الطُلّبَة" (معلموا القرآن في الكتاتيب) الذين هم شيوخ المشاتي في الوقت نفسه بأن يركّزوا في أحاديثهم الدينية وخاصة في خطبة صلاة الجمعة على "الجهاد" و"المجاهدين"[2]، ولقد كان لمناضلي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين دورا هاما اعتبارا من سنة 1956، بل هناك من اعتبر أنّ بيان 7 جانفي 1956 الذي أعلنت من خلاله الجمعية تأييدها للثورة "فتوة دينية للجهاد ضد المحتل"، ناهيك عن كونه بيانا للتأييد السياسي العلني والرسمي للثورة[3].وكان الذين تولوا منصب القاضي كلهم من حفظة القرآن لحل مشاكل سكان المشاتي المحررة في معظمها، ومن هؤلاء طوابي السعيد (استشهد سنة 1958)، وبوعمامة معمر(استشهد سنة 1958)، وجبار المختار(استشهد سنة 1961) وغالبا ما أشارت سلطات الاحتلال في تقاريرها إلى الدور الذي لعبته جمعية العلماء ومدارسها في تكوين "جيل متعصب" التحق "بالتمرد"، وولد إطارات قدمت خدمات مادية ومعنوية وأصبح يشكل التوجه الديني داخل الثورة، وهو ما عرّض مؤسساتها للغلق ومناضليها وقادتها للمتابعة والتضييق[4].



المنارة للاستشارات
ww

### 2ـ مبدأ التسامح الديني في إيديولوجية الثورة:

لقد كان مبدأ التسامح الديني وقبول الآخر حاضرا في إيديولوجية جبهة التحرير الوطني وبعيدا عن التعصب الديني، وقد علق أحد زعماء الثورة على التدريب السياسي والعسكري لمجندي جيش التحرير الوطني قائلا:((...ويقوم التدريب السياسي بصورة فريدة على أساس الإيديولوجية القومية أننا فوق كل شيء جزائريون، ولا يمكن للإسلام أن يزدهر في ظل الاستعمار، وقد يكون هذا في نظر البعض سببا للعمل ولكنّنا لا نسأل أعضاء جبهتنا عما إذا كانوا مسلمين، وربما يكون من بيننا ملحدون، وقد نقبل في صفوفنا يهوديا أو بروتستانتيا، أو كاثوليكيا بشرط أن يكون قد قرر أن يكافح من أجل التحرر القومي، وأن يقبل برنامج الجبهة...)).[1]

لم تشذ المنطقة الثانية (الشمال القسنطيني) عن هذا المبدأ، وأدركت منذ البداية أنّ الشعب على استعداد للتضحية من أجل بلاده والدفاع عن دينه وشرفه، لذلك كان احترام عاداته وتقاليده وخصوصا دينه موضع عناية وتقدير من طرف قادة الثورة في المنطقة الثانية.

كان عناصر جيش التحرير يؤدون الصلاة جماعة وهم بلباسهم العسكري وسلاحهم أمامهم، كما كان احترام شهر الصوم شيء مقدس لهم، وكانوا يحرصون كلّ الحرص على الصوم. وفي منتصف شهر رمضان 1956 صدرت فتوة دينية من الأزهر الشريف بمصر مفادها أنّه مسموح للمجاهدين بعدم الصوم والإفطار حتى يحتفظوا بقوتهم لمجابهة قوات الاحتلال التي كانت تشنّ هجمات مكثفة على مناطق تواجد جيش التحرير لعلمه بأنهم صائمون، وأنّ الصوم ينال من قدراتهم البدنية، وعلى اثر وصول هذه الفتوة دعا المجاهد إبراهيم مزهودي (وهو عضو سابق في جمعية العلماء وعضو مجلس الولاية الثانية) المجاهدين الالتزام بالفتوى لأنّ الدين دين يسر لا دين عسر، وأكد على أن لا يكون الصيام اختياريا لمن يقدر عليه لأنّ ذلك من شأنه أن يخلق نوعا من التفرقة بين المجاهدين التي تمثل خطرا على جماعتهم ووحدتهم، وهكذا التزم جميع المجاهدين بالفتوى واستمروا في عدم الصيام إلى غاية الاستقلال[2].وعلى ذكر اسم المجاهد إبراهيم مزهودي(تلميذ العربي التبسي في الجمعية) فلقد كان له الدور البارز في ربط



المنارة للاستشارات
ww

الاتصال بين العاصمة والشمال القسنطيني والأوراس بواسطة المدرسين المحليين كسليمان بشنون من "شاطودان" (شلغوم العيد حاليا)، والعربي سعدوني من مدرسة البرج، وذلك بفضل وظيفته كمفتش عام لمدارس جمعية العلماء الأمر الذي مكّنه من التحرك في أي منطقة من القطر الجزائري وربط الاتصال بالثوار[1].

### 3ـ مكانة المرأة لدى الثورة:

علاوة على ذلك فإنّ قيادة الولاية كانت حريصة جدّا على الابتعاد عن كلّ ما يريب العلاقة بين المجاهدين والمجاهدات، حيث أصدرت عدة أوامر وتعليمات في هذا الصدد، نذكر منها التعليمة المؤرخة في 15 ديسمبر 1958، تضمنت توجيهات صارمة فيما يتعلق بالمرأة، مشددة بخصوص التنقل من قسم لآخر أو من مركز لآخر. وأمرت التعليمة بعدم السماح بتنقل مجاهد ومجاهدة على انفراد مهما كان السبب. وفي حالة الحصار أو المعارك يكون التنقل جماعيا (إناثا وذكورا) إبعادا لأي شبهة أو أي تصرّف قد يسيء إلى سمعة المجاهدين والمجاهدات وبالتالي إلى قداسة الثورة. وتضمنت التعليمة أيضا تحذيرا بعدم الاقتراب منهنّ باستثناء المسؤول على المركز، وأنّ كلّ مخالفة لهذه التعليمة يترتب عنها أشدّ العقوبات، ولتجنّب كلّ اتصال مع "النساء العاملات" يجب أن يكون "المطبخ" بعيدا عن مركز الجيش وممونه، وأنّ كلّ شخص يقوم بفعل الاغتصاب يعدّ مجرما ويعاقب وفق القانون.كما تطرقت التعليمة إلى مسألة زواج المجاهدات ، اللواتي لهنّ الحق في ذلك لكن بشرط أن يكون اتفاق بين الطرفين ووفق تعاليم الإسلام[2].

وفي أوامر صادرة عن إدارة الولاية إلى إدارة المناطق اثر جلسة بتاريخ 1 نوفمبر 1958 وتحت عنوان "مسائل نسائية" تقرر في 30 نوفمبر 1958 إصدار أمر يقضي بإرجاع كل النساء اللواتي التحقن بالنظام بطرق غير نظامية ومعاقبة كل من رافقهم في ذلك. وتحديد عدد العاملات وتقديم قائمة أسمائهنّ للمنطقة وتوزيعهنّ على المراكز الهامة للجيش، ولا يجوز للمجالس



المنارة للاستشارات
ww

الشعبية أن تستعمل العاملات في مراكز خاصة، وأثناء العمليات العسكرية ترجع كل بنت إلى أهلها ولا يجوز لها الخروج مع الجنود[1].

وقد تصدّت الثورة في الولاية الثانية للمحاولات الاستعمارية في تجريد المرأة الجزائرية من قيمها وهويتها الوطنية خصوصا عند مجيء شارل ديغول سنة 1958 الذي نادى، بما أسماه، بضرورة "تحرير المرأة من عبودية الإسلام"، وذلك بنزع الحجاب والتمتع بحرية الزواج وبالحرية السياسية بالمشاركة في المناسبات الانتخابية وغيرها...فجاء هذا المنشور من مصلحة الإعلام التابعة للولاية الثانية، يبيّن للمرأة الجزائرية بأنّ ديغول يسعى من وراء ذلك إلى نشر الكراهية بين أفراد العائلة والنيل من شرفها وإرثها التاريخي، وليثني المرأة عن المشاركة في تحرير وطنها وعن مساندة حكومة وجبهة وجيش التحرير الوطنيين.وأشار المنشور بأن القانون الإسلامي وحده الكفيل برعاية شؤون الزواج، كما نبّه المرأة إلى عدم خوض غمار الانتخابات لأنّ ذلك سيمكن الاحتلال من جعلهنّ وسيلة للوصول إلى معلومات حول العائلات المناضلة والسائرة خلف جبهة وجيش التحرير.وختم المنشور بالدعوة إلى رفض هذا النوع من الاستدراج، ورفض سياسة الاحتلال.

وقد منعت الثورة بواسطة قيادتها في الولاية الثانية منعا باتا كلّ أعمال الشعوذة، وشددت على منع زيارة الأضرحة الخاصة بالأولياء، ومنع الحفلات الشعبية (الزردة) في المشاتي والقرى والدواوير[2]، كما حاربت القيادة أيضا استخدام "السحر" وكلّ ما من شأنه المسّ بروح العقيدة الإسلامية التي تعدّ إحدى أهم مقومات الشخصية الوطنية.

ومن جانب آخر أثارت قيادة الولاية الثانية روح التضامن بين الشعب والثورة عن طريق تشكيل "لجان خيرية" لجمع التبرعات من أفراد الشعب والعائلات، بحيث كان أفراد هذه اللجان يلتقون بالعائلات ويحثونهم على دعم المجاهدين.



المنارة للاستشارات
ww

### 4ـ الثورة التحريرية في الولاية الثانية واللغة العربية:

كما كانت قيادة الولاية الثانية تحثّ مجاهديها على ضرورة استعمال اللغة العربية في جميع المعاملات والإدارة والكتابة والمراسلات والتخاطب عدا في بعض الحالات النادرة جدّا فيسمح باستعمال اللغة الفرنسية لمن لا يحسن التخاطب باللغة العربية.

وشجعت الولاية الثانية كذلك على إنشاء الكتاتيب لتعليم القرآن الكريم واللغة العربية في المناطق الآهلة بالسكان مجانا، فقد كان المعلمون الجزائريون يقومون بهذه المهمة النبيلة تحت الأشجار وفي الغابات والكهوف على ضوء الشموع، وكانت الثورة تقدم لهم منحة، والقيادة تشجع الجزائريين وتحثهم على إرسال أطفالهم إلى هذه الكتاتيب للتعلّم تعويضا عمّا فاتهم من الدراسة بسبب إغلاق المدارس الفرنسية التي كانت توجد بالقرى والدواوير[1].

### 5ـ منع الثورة للشمة والتبغ:

وجاءت عملية منع "الدخان والشمّة" و"الخمور"[2] لتثبت قدرة الثورة على التنظيم وفرض الاحترام بقطع الأنف[3].وذلك من أجل تثبيت الجبهة لحضورها المكثف في أوساط الجماهير التي تعتبرها الوسيلة الناجعة لإضعاف اقتصاد الاحتلال بطريقة مباشرة كمنعها من دفع الضريبة للخزينة الاستعمارية وحثها على مغادرة مزارع الكولون، فقد كانت للجبهة بالإضافة إلى محاولة تحصين المواطن من الإدمان على هذه المواد المؤذية، هدف آخر وهو توجيه ضربة قوية للاقتصاد الاستعماري وذلك انطلاقا من أن مادّتي الدخان والخمور هما عبارة عن ضريبة يدفعها المواطن إلى الخزينة الاستعمارية. وهذا استنادا إلى التصريح الذي أدلى بهم سؤول فرنسي:(( إن فرنسا تمول جيشها المتمركز في الجزائر من مدخول مادة التبغ ويمكن زعزعة "الخارجين عن القانون" بهذا المدخول)) . وكان منطلق الثورة في ذلك هو أن التبغ وإن لم يكن حرام فهو مكروه، وأما الخمر فهو محرم بالنص. فالخمر من إنتاج فرنسا وتدخل الخزينة

.



المنارة للاستشارات
ww

الفرنسية منه نحو مائة مليار فرنك فرنسي قديم...وعندما قامت الثورة الجزائرية حرصت السلطات الاستعمارية أن تجعل مصاريف قمع الثورة يقدمها الجزائريون بأنفسهم[1].

يبدو أن مسألة منع تعاطي التبغ و "الشمة" قد تساهلت الثورة فيها مع عناصر جيش التحرير الوطني الذين اعتادوا على تناولها في أوقات معينة على عكس المواطنين[2]، فشهادة المجاهد لخضر بوالطمين تؤكد ذلك حينما قال بأن الثورة قدمت لكل واحد منهم عند قدومهم كطلبة من القاهرة إلى الولاية الثانية كيلوغرامين من التمر وعلبة سجائر (باسطوس25)[3]. ويذهب الاعتقاد أيضا إلى أن هناك تفاوت في فرضها من ناحية لأخرى أو من منطقة لأخرى، كما أنّ الصور التي اطلعنا عليها لمجاهدي الولاية الثانية لم تظهرهم يتناولون السجائر، ومنعت الثورة أراد الشعب أيضا الذهاب إلى دور السينما[4].

### 6ـ معاملة الثورة لأسرى الجيش الفرنسي:

في مايلي حادثة من بين تلك الأحداث الكثيرة التي وقعت خلال الثورة التحريرية، وتبيّن مدى إنسانيتها وتشبع رجالاتها بالمبادئ الأخلاقية حتى مع أسرى العدو، هذا من جانب، ومدى الاحترام السائد بين مؤسسات الثورة و مراعاة الهرم التسلسلي و الهيكلي لأجهزتها الثورية، من جانب آخر.

وهي الحادثة التي أدلى بها القائد صالح بوبنيدر لجريدة الوطن الصادرة بالفرنسية مفادها أنّ ممرضتين فرنسيتين، إحداهما عسكرية كانت قد شاركت في حرب الهند الصينية، وهي في مقتبل العمر، بينما الثانية فهي شابة مدنية(غير عسكرية)، وقعتا في قبضة جنود جيش التحرير في هجومين منفصلين لمجموعتين من جيش التحرير، فالأولى تمّ أسرها أثناء الهجوم على سيارة عسكرية من نوع "jeep" ومعها السائق عندما كانا متوجهين نحو منطقة "جميلة"، وغنموا منهما بعض الأسلحة، أمّا الممرضة الأخرى فتمّ رصدها من بين المارّة، أثناء الهجوم

.



المنارة للاستشارات
ww

على سيارة"سيتروان"، وتمّ إحضار الكل إلى المركز الذي يتواجد به قائد الولاية (بوبنيدر)، أين ترك الممرضتان مع بعض المناضلات المجاهدات[11]اللواتي ينشطن في تلك المنطقة.

ويضيف بوبنيدر أنه كل يوم كان يطّلع على الأخبار من خلال تصفح الجريدة ثمّ يقدمها إلهنّ، واستمر ذلك لمدة ثلاثة أشهر، لكن الغريب في الأمر هو أن الصحافة لم تكن تولي اهتماما إلاّ للممرضة المدنية، فحتىّ رئيس رابطة رؤساء بلديات الجزائر قرر علنا تحمّل مسؤولية تحريرها، وجعلها قضية شخصية وتعهّد بشرفه تحمّل مسؤولية ذلك، لكن و مع مرور الوقت ذهبت كل مجهوداته سدى، كما أطلقت والدة الممرضة المدنية نداءً من باريس(نداء الرحمة والشفقة) بهدف استعطاف رئيس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية آنذاك فرحات عباس، الذي أخذ بعين الاعتبار ذلك الأمر الذي بلغ صداه إلى الرأي العام العالمي، فأرسل "كريم بلقاسم" لقيادة الولاية الثانية رسالة مشفرة يستفسر فيها عن حقيقة توقيف الممرضة، وهو ما تمّ تأكيده له بالطريقة نفسها، ثمّ وفي رسالة أخرى استفسرت الحكومة المؤقتة عن وضع الممرضة، وهل تمّ التكفّل والعناية بها؟ واستمرت المراسلات بين القيادتين إلى غاية تلقي قيادة الولاية الثانية أمرا يقضي بإطلاق سراح الممرضة من طرف الحكومة المؤقتة، في الوقت كان الفرنسيون يتابعون باهتمام طريقة مدى احترام السلم القيادي في الثورة، وينتظرون إلى أي مدى سينفذ قرار الحكومة المؤقتة من طرف جيش التحرير الوطني، وتجنبت قيادة الولاية2 الوقوع في الفخ، الذي أرادوا أن يوقعونا فيه من خلال تلك الحملة المعادية، وأثبتت ذلك الانضباط المحكم والتنسيق بين الداخل والخارج من خلال تجسيد الأوامر على أرض الواقع.

إثرها التقى بوبنيدر بالممرضة الأخرى(العسكرية) التي لم يتوان في إخبارها بأن كل اهتمام السلطات والرأي العام كانا قد تحرّكا من أجل تحرير وسلامة الممرضة المدنية، بينما هي فلم يثر أسرها أي ذكر أو تعليق ولا حتّى اهتمام الصحافة، ثمّ توجه نحو السائق (وهو من أصل مالطي)، وقال له: ((... أنت مثلنا لا أحد مهتم بخروجك، تأكّد جيّدا بأن لا أحد في حاجة



المنارة للاستشارات
ww

إليك، لا اليوم ولا غدا ولا بعد ذلك... وسقناهم إلى أقرب المراكز العسكرية الفرنسية وأخذوا حريتهم...))[1].

وقبل هذه الحادثة بحوالي ستّ سنوات كان زيغود يوسف قد أطلق سراح شاب فرنسي أُسر من طرف مجموعة من عناصر جيش التحرير التي كان يقودها علي كافي وحسين بشوخي اثر اشتباك بضواحي بوسمبورغ (الزيتونة بالقل)[2].

**خاتمة:**

لقد تمكنت الثورة في الولاية الثانية على غرار باقي الولايات التاريخية من تجسيد بيان أول نوفمبر على أرض الواقع، على الرغم من المشاكل والعراقيل التي واجهتها، وذلك من خلال السهر على تطبيق التعليمات والتوجيهات الصادرة عن الهيئات العليا، التي أقرّها مؤتمر الصومام منذ 1956، بالخصوص فيما تعلّق بالقيم المثلى للفرد الجزائري المستمدة من المبادئ الإسلامية. والتي حاربها الاستعمار بكل إمكانياته منذ 1830 ولمدة ناهزت القرن واثنين وثلاثون عاما.

فكان مبدأ التسامح حاضرا بين أفراد الشعب وبين المجاهدين أنفسهم، كما حرصت الثورة في الولاية الثانية على حفاظ المجاهدين على شعائرهم الدينية من صلاة وصيام وغيرهما. وحرصت على صيانة حرمة النساء الملتحقات بالجبال ومعاقبة كل ما من شأنه مخالفة ذلك.حتى أضحت الثورة يضرب بها المثل في التسامح والعفو خصوصا مع أسرى الاحتلال وحذت حذوها في ذلك ثورات تحريرية أخرى من العالم الثالث.



المنارة للاستشارات
ww

**الهوامش:**

1-البخاري حمانه، فلسفة الثورة الجزائرية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2010.، ص ص 158، 159.

2-أحسن بومالي، أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية 1954-1956، دار المعرفة، الجزائر، 2010، ص308.

3- أسعد لهلالي، جمعية العلماء الجزائريين المسلمين والثورة التحريرية الجزائرية 1954-1962، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في التاريخ المعاصر، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ والآثار، 2011-2012، ص138.

4-علاوة عمارة، من عالم الدوار إلى البلدة الريفية، تاريخ منطقة بني حميدان من أقدم العصور إلى غاية 1962، ج2، ط1، منشورات مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2015، ص254.

5-جوان جليسبي، **الجزائر الثائرة**، ترجمة فيري حمّاد، ط1، دار الطليعة، بيروت 1961، ص151.

6-عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، ج3، دار البعث، قسنطينة 1991، ص168.

7-أسعد لهلالي، المرجع السابق، ص140.

8-Mohamed Harbi, Gilbert Meynier, le FLN documents et histoire 1954-1962, Casbah édition, Alger 2004, p615

9-أوامر من إدارة الولاية إلى إدارة المناطق، جلسة يوم 1958/11/1، علي كافي، مذكرات الرئيس علي كافي، من المناضل السياسي إلى القائد العسكري 1946-1962، ط2، منقحة ومزيدة، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2011، ص ص384، 386.

10 -لخضر بوالطمين، ((أسبوع بدوار الحاج))، مجلة أول نوفمبر، عدد82، سنة 1986، ص58.

11-عمار قليل، المصدر السابق، ص169.

12-Mohamed Harbi, les Archives de la révolution Algérienne, postface, Robert Ageron, édition Dahleb, 2010, p105.



المنارة للاستشارات
ww

13-علي كافي، المصدر السابق، ص116.

14-أحسن بومالي، المرجع السابق، ص144.

15-Michel Cornaton, Les Regroupements de la Décolonisation en Algérie, préface de G. Tillon, les éditions ouvrière, Paris, 1967, p51 .

16- بوالطمين جودي، الشهادة المسجلة السابقة، بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة.

17- Michel Cornaton, Les Regroupements de la Décolonisation en Algérie, préface de G. Tillon, les éditions ouvrière, Paris, 1967, p51, p51.

18- إضافة إلى المجندات في الجبال أنشأت الولاية الثانية "خلايا نسوية" نشيطة كانت دورها القيام بمهمة الأخبار والاتصال، والأعمال الفدائية في مدينة قسنطينة خصوصا، نذكر منها الخلية التي كانت تقودها مريم بوعتورة التي استشهدت في 8جوان 1960، ثم ما لبث أن أمر بوبنيدر تكوين خلية أخرى تقودها فضيلة سعدان ومليكة بن الشيخ الحسين. -أنظر حول ذلك، الموقع الإلكتروني: www.jjel-echo.com

19-Je Leur ai dit :«Vous êtes libres !» , EL Watan numéro spécial,28 juin 2005, p12.

20- إبراهيم سلطان شيبوط، زيغود يوسف الذي عرفته، شهادة، ترجمة قندوز عياد فوزية، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954-1962، ص88.

## قائمة المصادر والمراجع:

### أ.المصادر والمراجع بالعربية:

1- إبراهيم سلطان شيبوط، زيغود يوسف الذي عرفته، شهادة، ترجمة قندوز عياد فوزية، المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر 1954-1962

2-البخاري حمانه، فلسفة الثورة الجزائرية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2010.

3-جوان جليسبي، الجزائر الثائرة، ترجمة فيري حمّاد، ط1، دار الطليعة، بيروت 1961.

4-عمار قليل، ملحمة الجزائر الجديدة، ج3، دار البعث، قسنطينة 1991.

5-علي كافي، مذكرات الرئيس علي كافي، من المناضل السياسي إلى القائد العسكري 1946-1962، ط2، منقحة ومزيدة، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2011.

6-لخضر بوالطمين، ((أسبوع بدوار الحاج))، مجلة أول نوفمبر، عدد82، سنة 1986.



المنارة للاستشارات
ww

7-بوالطمين جودي، الشهادة المسجلة السابقة، بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 23 ماي .2010

8-أحسن بومالي، أدوات التجنيد والتعبئة الجماهيرية أثناء الثورة التحريرية الجزائرية 1954-1956، دار المعرفة، الجزائر، 2010.

9- أسعد لهلالي، جمعية العلماء الجزائريين المسلمين والثورة التحريرية الجزائرية 1954-1962، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في التاريخ المعاصر، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ والآثار، 2011-2012.

10-علاوة عمارة، من عالم الدوار إلى البلدة الريفية، تاريخ منطقة بني حميدان من أقدم العصور إلى غاية 1962، ج2، ط1، منشورات مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، 2015.

**بـالمصادر والمراجع بالفرنسية:**

11-Mohamed Harbi, Gilbert Meynier, le FLN documents et histoire 1954-1962, 4Casbah édition, Alger 200

12-Mohamed Harbi, les Archives de la révolution Algérienne, postface, Robert Ageron, édition Dahleb, 2010

13-Michel Cornaton, Les Regroupements de la Décolonisation en Algérie, préface de G. Tillon, les éditions ouvrière, Paris, 1967.

14- Michel Cornaton, Les Regroupements de la Décolonisation en Algérie, préface de G. Tillon, les éditions ouvrière, Paris, 1967.

15-Je Leur ai dit :«Vous êtes libres !», EL Watan numéro spécial,28 juin 2005

- **الموقع الإلكتروني:** www.jjel-echo.com



المنارة للاستشارات
ww